في استطلاع خاص لـ «أخبار الخليج الرياضي»

حكام دوليون سابقون يقرؤون المشهد التحكيمي لنهائي المونديال

علي السماهيجي: الإعداد المتكامل يصنع كفاءة حكم النهائي

نواف شكر الله: خبرة الطاقم كفيلة باحتواء الضغوط والجدل التحكيمي

○ جعفر الخباز.

○ عبدالعزيز الوادي.

○ عبدالشهيد عبدالأمير.

○ صلاح العباسي.

○ يوسف الوزير.

○ نواف شكرالله.

○ علي السماهيجي.

يوسف الوزير: عزل المؤثرات الخارجية يعزز الهدوء والتركيز

جعفر الخباز: ثبات القرار والشجاعة يصنعان الفارق

استطلاع أجراه: حسين فتح الله

مع اقتراب إسدال الستار على منافسات كأس العالم، يسلط «أخبار الخليج الرياضي» الضوء على الجانب التحكيمي في المباراة النهائية المرتقبة بين المنتخبين الإسباني والأرجنتيني، من خلال استطلاع آراء نخبة من الحكام البحرينيين الدوليين السابقين، للإجابة عن سؤال يفرض نفسه بعد الحالات المثيرة التي شهدتها البطولة: هل سيدخل حكم النهائي تحت ضغط ما حدث في المباريات الماضية، أم سيدير المواجهة بثقة واتزان بعيدًا عن الأخطاء المؤثرة؟

حكام النخبة

أكد رئيس لجنة الحكام بالاتحاد البحريني لكرة القدم علي السماهيجي أن المباراة النهائية لكأس العالم بطبيعتها تفرض ضغوطًا كبيرة على جميع الأطراف، بما في ذلك طاقم التحكيم، بغض النظر عن الجدل الذي سبقها خلال البطولة، مشيرًا إلى أن الحكم الذي يصل لإدارة نهائي المونديال يمتلك خبرة واسعة وشخصية قوية تؤهلانه للتعامل مع مختلف الظروف.

وأوضح السماهيجي أن التحضير الدقيق والدعم المستمر من لجنة الحكام يمنحان الحكم القدرة على التركيز وإدارة اللقاء بثقة وهدوء، واتخاذ القرارات المناسبة في توقيتها الصحيح، بما يسهم في إخراج المباراة إلى بر الأمان.

وأضاف أن المباراة النهائية ستكون أكثر صعوبة من الناحية التحكيمية في ظل قوة المنافسة، إذ إن كل قرار قد يكون مؤثرًا في تحديد هوية البطل، إلا أن الحكام المكلفين بإدارة النهائي يمثلون نخبة حكام العالم، وقد خضعوا لإعداد فني وبدني وذهني متكامل، سواء من خلال جهودهم الشخصية أو عبر برامج لجنة الحكام، الأمر الذي يعزز جاهزيتهم ويمنحهم الثقة للتعامل مع مختلف سيناريوهات المواجهة.

وأشار إلى أن نجاح حكم النهائي لا يرتبط بعامل واحد، بل يقوم على منظومة متكاملة تشمل الخبرة في قراءة المباراة، وقوة الشخصية لفرض الهيبة وكسب احترام اللاعبين، وسرعة اتخاذ القرار في اللحظات الحاسمة، إلى جانب الإلمام الكامل بقانون اللعبة، وحسن تطبيقه، والتمركز الصحيح، والتواصل الفعال مع أفراد الطاقم وتقنية حكم الفيديو المساعد «VAR»، إضافة إلى اللياقة البدنية والتركيز الذهني طوال المباراة، مبينًا أن اجتماع هذه العناصر يمهد لتقديم أداء تحكيمي يليق بقيمة نهائي المونديال.

وفيما يتعلق بترشيحه للبطل، أوضح السماهيجي أنه يفضل النظر إلى المباراة من زاوية تحكيمية بحتة، مؤكدًا أن اهتمام الحكام ينصب على جودة إدارة المباراة وتطبيق القانون بعدالة، أكثر من التركيز على هوية الفريق الذي سيتوج باللقب، متمنيًا أن ينجح طاقم التحكيم في تقديم أداء يعكس مكانة الحدث العالمي.

○ فينتشيتش.

احتواء الضغوط

أكد الحكم الدولي السابق ومستشار لجنة التحكيم نواف شكر الله أن الجدل التحكيمي سيبقى حاضرًا في كرة القدم، باعتبار أن العنصر البشري المتمثل في حكم الساحة وطاقمه جزء أساسي من اللعبة، مشيرًا إلى أن الأخطاء التحكيمية تظل جزءًا من واقع المنافسات، الأمر الذي يتطلب من الجميع التعامل معها بروح رياضية.

وأوضح شكر الله أن الحكام الذين يصلون إلى إدارة مباريات كأس العالم يمتلكون خبرات كبيرة، ويملكون القدرة على التكيف مع مختلف الضغوط التي تصاحب المباريات الكبرى، لافتًا إلى أنهم اعتادوا على مثل هذه الظروف، الأمر الذي يمنحهم الثقة لتقديم مستويات تحكيمية متميزة في المباراة النهائية.

وأشار إلى أن نجاح الحكم في إدارة نهائي كأس العالم يعتمد على مجموعة من المرتكزات الأساسية، في مقدمتها الهدوء والثقة بالنفس، وفرض الشخصية القوية، والتطبيق السليم لقانون اللعبة، إلى جانب الفهم الدقيق لمجريات اللقاء، مؤكدًا أن اللياقة البدنية العالية، والتمركز الصحيح، والقراءة المسبقة للعب تمثل مفاتيح رئيسية لاتخاذ القرار الصحيح والمقنع.

وأضاف أن المباريات النهائية لا تخضع لمقاييس ثابتة، إذ قد تفرض ظروفها العديد من السيناريوهات المتغيرة، متوقعًا أن تشهد المواجهة بين إسبانيا والأرجنتين كرة هجومية وممتعة بعيدًا عن الحذر التكتيكي، في ظل ما يمتلكه المنتخبان من عناصر ذات خبرة وثقة كبيرة، مع تبادل مستمر للضغط بين الطرفين طوال مجريات اللقاء.

ورشح شكر الله المنتخب الإسباني للتتويج باللقب، استنادًا إلى القراءة الفنية التي تميل لصالحه بفضل العمل الجماعي، والمهارات الفردية، وقوة خط الوسط وتماسكه.

تهيئة خاصة

أكد الحكم الدولي السابق صلاح العباسي أن لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم، بقيادة رئيسها الإيطالي بيرلويجي كولينا ونائب الرئيس القطري هاني بلان، تمتلك خبرة كبيرة وأسلوبًا مميزًا في إعداد حكام كأس العالم، مشيرًا إلى أن طاقم المباراة النهائية يخضع لتهيئة خاصة تتضمن محاضرات شاملة تستعرض مختلف السيناريوهات المحتملة التي قد تشهدها المواجهة، بما يسهم في رفع جاهزية الحكام لإدارة النهائي بأفضل صورة، متوقعًا ظهورًا تحكيميا متميزًا في المباراة الختامية. وأوضح العباسي أن إدارة نهائي كأس العالم تتطلب توافر مجموعة من الصفات الأساسية في الحكم، وفي مقدمتها الهدوء عند اتخاذ القرارات، والتركيز العالي منذ صافرة البداية وحتى اللحظات الأخيرة، إلى جانب القراءة الصحيحة لمجريات اللعب، مؤكدًا أن الاحترام المتبادل بين الحكم واللاعبين

○ من مباراة إسبانيا وفرنسا.

والأجهزة الفنية يعد أحد أهم عوامل نجاح إدارة المباراة. ورشح العباسي المنتخب الأرجنتيني للتتويج باللقب، مستندًا إلى خبرته الكبيرة في خوض المباريات النهائية، إضافة إلى وجود النجم ليونيل ميسي الذي يمتلك القدرة على صناعة الفارق في مثل هذه المناسبات.

حياد وعدالة

أكد الحكم الدولي السابق عبدالشهيد عبدالأمير أن حكام المباراة النهائية سيدخلون المواجهة بحذر كبير في ظل حساسية الحدث العالمي، مشيرًا إلى أنهم سيستفيدون من التواصل المستمر مع حكام تقنية الفيديو المساعد «VAR» عند الحاجة، لافتًا إلى أن جميع الحكام المكلفين بإدارة مباريات كأس العالم يمتلكون خبرات كبيرة تؤهلهم للتعامل مع مختلف المواقف التي قد تشهدها المباراة.

وأوضح عبدالأمير أن نجاح حكم نهائي كأس العالم يرتكز على عدد من المقومات الأساسية، أبرزها قوة الشخصية، والعدالة والحياد في تطبيق القانون، والتمتع بلياقة بدنية عالية، إلى جانب الهدوء وضبط النفس عند التعامل مع اعتراضات اللاعبين، فضلًا عن سرعة اتخاذ القرار في اللحظات الحاسمة.

مستوى تحكيمي رفيع

أكد الحكم الدولي السابق جعفر الخباز أن المباراة النهائية ستشهد مستوى تحكيميًا رفيعًا يليق بقيمة الحدث العالمي، مشيرًا إلى أن الضغوط سترافق طاقم التحكيم كما هو الحال في جميع النهائيات الكبرى، إلا أن إسناد المواجهة إلى نخبة الحكام في القارة الأوروبية يمنح الثقة في قدرتهم على إدارة اللقاء بأفضل صورة.

وأوضح الخباز أن نجاح حكم نهائي كأس العالم يعتمد على امتلاكه مجموعة من المقومات الأساسية، في مقدمتها قوة الشخصية، والثبات في اتخاذ القرار، واللياقة البدنية العالية، إلى جانب الشجاعة في التعامل مع مختلف الحالات التحكيمية التي قد تفرضها مجريات المباراة.

تركيز ذهني

أكد الحكم المساعد الدولي السابق يوسف الوزير أن حكم المباراة النهائية مطالب بالابتعاد عن جميع الضغوط النفسية والإعلامية التي تسبق المواجهة، مع ضرورة التحلي بضبط النفس والتركيز الكامل في اتخاذ القرارات، بما يسهم في إدارة اللقاء بثقة عالية وإخراجه إلى بر الأمان.

وأوضح الوزير أن النجاح الفني للمباراة النهائية يرتبط بدرجة كبيرة بنجاح المنظومة التحكيمية في إدارة مجريات اللقاء بالشكل الصحيح، مشيرًا إلى أن القرارات الدقيقة والتعامل الهادئ مع أحداث المباراة يمثلان عنصرين أساسيين في تحقيق هذا الهدف.

وأضاف أن الجدل التحكيمي الذي شهدته بعض مباريات البطولة، ولا سيما مواجهة الأرجنتين ومصر، يعد أمرًا طبيعيًا في كرة القدم، إذ تبقى الأخطاء واردة رغم التطور الكبير في منظومة التحكيم، مبينًا أن وجود تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR» من المفترض أن يسهم في تقليل الأخطاء، معربًا عن اعتقاده بأن المنتخب المصري تعرض للظلم في تلك المباراة.

كفاءة عالية

أكد الحكم المساعد الدولي السابق عبدالعزيز الوادي أن حكام المباراة النهائية لن يتأثروا بالضغوط التي صاحبت بعض مباريات البطولة، مشيرًا إلى أن الحكام المرشحين لإدارة نهائي كأس العالم يمتلكون خبرات كبيرة تؤهلهم للتعامل مع مثل هذه المناسبات، ولن يلتفتوا إلى الضغوط، خصوصًا الإعلامية، وسيقودون المواجهة بثقة عالية رغم صعوبتها في ظل مواجهة منتخبين كبيرين.

وأوضح الوادي أن نجاح الحكم في إدارة المباراة النهائية يعتمد على امتلاكه الثقة والهدوء، إلى جانب دراسة مفاتيح اللعب لدى المنتخبين، لما لذلك من دور مهم في تسهيل عملية إدارة اللقاء، من خلال الاستعداد لمختلف السيناريوهات المحتملة التي قد تشهدها المباراة.